

الأغا نبي

يهجو في شعره إبليس .

قال أبو خليفة أخبرني محمد بن سلام وأخبرني محمد بن جعفر قالا أتى الفرزدق الحسن فقال إني هجوت إبليس فاسمع قال لا حاجة لنا بما تقول قال لتسمعن أو لأخرجن فأقول للناس إن الحسن ينهى عن هجاء إبليس قال اسكت فإنك بلسانه تنطق .

قال محمد بن سلام أخبرني سلام أبو المنذر عن علي بن زيد قال ما سمعت الحسن متمثلا شرعاً قط إلا بيتأ واحداً وهو قوله .

(الموتُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسٍ دَاخِلُهُ ... فَلَيْتَ شَعْرِيَ بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ) .
قال وقال لي يوماً ما تقول في قول الشاعر .

(لولا جريرٌ هلكتْ بـجـيلـهِ ... نـعـمـ الفتـى وـبـئـسـتـ القـبـيلـهـ) .
أهـجـاهـ أـمـ مـدـحـهـ قـلـتـ مـدـحـهـ وـهـجـاـ قـوـمـهـ قـالـ مـدـحـ مـنـ هـجـيـ قـوـمـهـ .
وقـالـ جـرـيرـ بـنـ حـازـمـ وـلـمـ أـسـمـعـهـ ذـكـرـ شـعـرـاـ قـطـ إـلـاـ .

(لـيـسـ مـنـ مـاتـ فـاسـتـرـاحـ بـمـيـهـتـ ... إـنـماـ الـمـيـهـتـ مـيـهـتـ الـأـحـيـاءـ) .
وقـالـ رـجـلـ لـابـنـ سـيرـينـ وـهـوـ قـائـمـ يـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ يـرـيدـ أـنـ يـكـبـرـ أـيـتوـضـأـ مـنـ الـشـعـرـ فـاـنـصـرـفـ بـوـجـهـهـ إـلـيـهـ فـقـالـ .

(أـلـاـ أـصـبـحـتـ عـرـسـ الـفـرـزـدقـ نـاـشـرـاـ ... وـلـوـ رـضـيـتـ رـُحـجـ اـسـتـقـرـتـ) .

ثم كبر